

ان يعتبر بهذا الخبر ويعلم ان الزنا مع التي اعظم ذنبا من الميت وينبغي ان يتوب
 توبة حقيقية لان الشاب لم يعلم الله من توبة الحقيقية تجاوز عنه واكرمه بالوفاء
 الكرامات انتهى كلامه نوع من رحمة الله تعالى على عباده في الاخرة عن
 معاذ رضي الله عنه انه قال كنت ردف النبي عليه الصلوة والسلام على حمار
 ليس بيني وبينه عليه الصلوة والسلام الا مؤخر الرجل فقال يا معاذ هل
 تدري ما حق الله تعالى على عباده اى اى شئ واجب لله تعالى عليهم وما حق
 العباد على الله تعالى اى اى شئ حقيق وجدير ان يفعل الله تعالى بهم اذ لا يجب
 شئ على الله تعالى خلا فالعزلة قلت الله تعالى ورسوله اعلم قال فان الله تعالى
 على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شئيا وحق العباد على الله تعالى ان لا يعبد
 من الاشرك به شئيا قلت يا رسول الله افلا يبشر الفاء جواب شرطى ورف
 تقديره اذا كان الامر كذلك افلا يبشر الناس قال لا فينكروا منصوب بتقدير
 ان بعد الفاء لان جواب النهى اى فيعتمدوا عليه ويقعدهم ذلك عن العبادة
 روى ان معاذ رضي الله عنه روى هذا الحديث في آخر عمره وكان زمان النهى
 استيلاء الكسلى على النفوس وغلبة النفاق على الطباع بسبب عدم استقبال ربه
 فلما اتى عن الطباع وقع الامن عن ذلك علم معاذ من النهى فروى الحديث
 كذا في المصابيح عن ابى مسعود رضي الله عنه ثم لرحمة الناس يوم القيمة حتى ان
 يرفع رأسه لما راد من سعة رحمة الله تعالى وشفاعته الشافعين وفي الخبر اذا قال
 العبد يا كريم يقول الله تعالى عبدي ما ذرايت من كرمي وانت في السجن حتى
 ترى كرمي في الجنة ذكره المشكوة وروى انه اذا كان يوم القيمة نادى مناد
 من تحت العرش ابن عزرا ذيل ملعون فجاؤ به ويضع على الارض مثل الجنة الميتة فبأ
 الله تعالى ملكا بان يقذف في النار فيأخذ الملك يقذفه فلم يطفئه فجاؤه ملك اخبر
 فلم يطفئه

فلم يطفئه حتى اجتمعت سبعون ملكا يقذفه فلم يطفئه فقولا الملائكة المهنات
 سيدنا امرت لولا احدنا يقضي سبع بلدان واهلاكها وبولجها ليل عليه السلام وهي
 امصار لوط عليه السلام فرقع بامر ك يارب جناح واحد ولم يذهب والآه اجتماعا
 سبعين ملكا على رقع فطفئه فالحكمة ياربنا فيأمر الله تعالى الملائكة ان يحسوا
 الباء وبوباء الاضافة من لعنتي حيث قلت وان عليك لعنتي الى يوم الدين وروى
 صن فيصحي الملائكة الباء فيخرج من جهنم جرش وهو ولد الكلب فيأخذه ويحرقه
 ويقذفه الى جهنم فواضح الله تعالى الى الملائكة وقال لهم انظروا ان اصابني
 الى اللعين باللعنة فانتقم بذلتهم طاعتكم الى ذنوبهم فلم تطفئه فكيف
 الى العباد بالرحمة التي ذكرتها في الاسم الاعظم الذي هو اسم الله الرحمن الرحيم
 فقلت يا عبادى فلا تتحولهم جميع الطلق الذي من طرفهم المستقيم الذي يدين
 الى الجنة وروى ان الله تعالى اضاف الكعبة الى ذاته حيث قال وطهره يهيب للطاق
 والثاني اضاف الله تعالى المساجد الى ذاته حيث قال وان المساجد لله والثالث
 اضاف الله تعالى ناقصا الى النبي عليه وآله والسلام الى ذاته حيث قال تعالى هذه
 ناقصة لكم والرابع اضاف الله تعالى العصاة الى ذاته حيث قال تعالى والاصحاب
 الذين اسرفوا على انفسهم لا تقصوا من رحمة الله فلما اضاف الكعبة الى ذاته
 حرم عليهم باهدمها وتخريرها ولما اضاف المساجد الى ذاته فقد حرم عليها
 بيعها ووقرئتها ولما اضاف ناقصة الى ذاته فقد حرم عليها وقتلها وبيعها فلما
 اضاف العصاة الى ذاته ونفسه بقوله يا عبادى فقد حرم تعدبهم وتضييقهم
 بالنار وذكر الامام محمد لو سرق رجل من رجل ما يقطع يده فلما اذ بقطع
 يمينه اضاف السرقة منه السارق الى نفسه بان قال هذا عبادى فسقط عنه
 العقوبة والعلم فكيف لا يسقط العقوبة باضافة الله تعالى العبد الى ذاته بقوله